

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حماية الواحات والفلاحة الشجرية بجهة كلميم وادنون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعرف المنظومات الواحية بجهة كلميم وادنون تراجعاً مقلقاً بفعل توالي سنوات الجفاف وتدهور الموارد المائية وانتشار بعض الآفات، وهو ما انعكس على تدهور عدد من السلاسل الفلاحية الشجرية المرتبطة بالواحات، خاصة الصبار والنخيل والأركان، مع ما لذلك من آثار مباشرة على الفلاحين الصغار وعلى التوازن البيئي والاجتماعي بالمناطق الواحية.

وقد سبق لنا مساءلة قطاعكم في أكثر من مناسبة بشأن إعادة غرس الصبار بجماعة أفرط، وحماية واحات تكانت وتغيجت وأسريير، وتأهيل نخيل التمر، وتطوير سلسلة الأركان، ودعم الفلاحة الشجرية الصغيرة، إضافة إلى اعتماد حلول مبتكرة لمكافحة التصحر وترشيد استعمال المياه، غير أن هذه المبادرات الرقابية لم تواكبها تدخلات ميدانية بالنجاعة المطلوبة، كما ظلت الاستفادة محدودة مقارنة بحجم التحديات التي تعرفها الواحات بالجهة.

وفي ظل تزايد المخاوف من تدهور المنظومات الواحية وفقدانها لدورها الاقتصادي والبيئي، نسألكم عن:

- الإجراءات العملية والاستعجالية التي تعتزم وزارتك اتخاذها لحماية الواحات بجهة كلميم وادنون، وإعادة تأهيل الفلاحة الشجرية، وخاصة الصبار والنخيل والأركان، وذلك بما يعزز صمود المجالات الواحية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد صباري